كتاب

إرهاك بيغا، مدير «المركز الألباني للدراسات الشرقية» ورئيس تحرير مجلّة «أورا»

يضمّ كتاب «إدوارد سعيد: دراسات مختارة من مجلّة أورا»، الصادر حديثًا، 13 دراسة نشرتها المجلّة التي تصدر عن «المركز الألباني للدراسات الشرقية»، وتناولت قضايا الاستشراق واللغة وفلسطين والعرب والإسلام

محاولةٌ لفهْم ما يحدث في فلسطين

اهتماماتٌ بلقانية بصاحب «الاستشراق»

محمد. م الأناؤوط

في عام 1926، تأسّس في «جامعة بلغراد» أوّل قسم للاستشراق في البلقان، الذي كان يُمثّل آنذاك نزعة الأوروبية المركزية. ولكن مع تأسيس يوغسلافيا الجمهورية عام 1945 وانفتاحها على الشرق، تأسّس في سراييفو عام 1950 «المعهد الشرقي»، الذي مثّل مفهوماً مختلفاً للاستشراق يقوم على اعتبار التراث الشرقي الموروث (المخطوط والمطبوع)، جزءاً من دراسة الذات البوسنوية خلال قرون الحُكم العثماني، وليس «دراسة الآخر المختلف» من وجهة نظر مركزية أوروبية. وفي عام 1973، تأسّس ثالثُ قسم للاستشراق في «جامعة بريشتينا»، أحدث نقلةً نوعيةً بحُكم توجُّهات مؤسّسه حسن كلشي (1922 - 1976)، الذي عمل في قسم الاستشراق بجامعة بلغراد واختلف معه، وأيضاً بحُكم التنوّع في هيئة التدريس التي شملت أسماء غدت معروفة؛ مثل راده بوجوڤيتش، وأسعد دوراكوفيتش، وحارث سيلاجيتش، وفتحي مهديو وغيرهم. في هذا السياق، كان حارث سيلاجيتش (الذي أصبح لاحقاً وزيراً ثم رئيساً للوزراء والدولة في البوسنة)، الأكثر انفتاحاً على ما يصدر في الولايات المتّحدة بحُكم رسالته للدكتوراه، وكان أوّل من حصل على نسخة من الطبعة الأولى من كتاب إدوارد سعيد «الاستشراق»، الذي صدر عام 1978، ومن أوائل من استعرض هذا الكتاب باللغة العربية في مقالة نشرها بمجلّة «المعرفة» السورية عام 1980. كان حديث سيلاجيتش عن كتاب إدوارد سعيد يكشف لنا علماً جديداً، وهو الذي ألهم زميلنا أسعد دورا كوفيتش ليشتغل لاحقاً عدّة سنوات ليُصدر أخيراً كتابه «علم الشرق» أو «الأورينتالوجيا» عوضاً عن مفهوم «الأورينتاليزم» الذي يحمل أجندة أيديولوجية وسياسية. وفي هذا السياق، وُلد في هذا القسم عام 2000 «الاستشراق الألباني» كمفهوم ومقاربة مختلفة إزاء التراث الشرقي للألبان في اللغات المختلفة (العربية والعثمانية والفارسية والألبانية بالحروف العربية)، باعتباره جزءاً من التراث الثقافي الألباني وليس تعبيراً عن الآخر المختلف. ولم يكن صدفةً أن يبرز الاهتمام الكبير بكتاب سعيد «الاستشراق»؛ حيث صدر في تيرانا أوّلاً في طبعتين متتاليتين عامَي 2005 و2006، ثمّ في ترجمة جديدة في سكوبيه عام 2009، بعدما تأسس فرعٌ آخر للاستشراق في جامعة تيتوفو المجاورة.

وفي العام ذاته، تأسس في تيرانا «المركز الألباني للدراسات الشرقية»، الذي كان مُؤسّسه ومديره إرمال بيغا Ermal Bega ولعُ كبير بإدوارد سعيد ومؤلّفاته، وهو ما انعكس بشكل واضح في مجلّة المركز «أورا» (Ura (جسور)، منذ صدور عددها الأوّل في 2008 وحتى الآن. وضمن هذا الاهتمام، أصدر المركز كتاباً بعنوان «إدوارد سعيد: دراسات مختارة من مجلّة أورا 2009 - 2023» (تيرانا 2023)، ليكون في متناول طلّاب الاستشراق في الأقسام المذكورة والمهتمّين بشكل عام.

في مقدّمته للكتاب، يورد مدير المركز ورئيس تحرير مجلّة «أورا» إرمال بيغا، عدّة دوافع وراء إصدار هذا الكتاب، تنطلق من شغفه وتقديره الكبيرين لأعمال إدوارد سعيد. ولذلك، فقد تضمّن العدد الأوّل في 2008 من المجلّة دراسةً عامّة للباحث الألباني أولسي يازجي عن إدوارد سعيد وإسهامه، ثم تقرّر منذ 2009 أن يتضمّن كلّ عدد من المجلّة دراسة مترجمة من أعماله، وهو ما قام به بيغا نفسه ونخبةٌ من المهتمّين به من ألبانيا وكوسوفو ومقدونيا الشمالية.

وفي هذا السياق، نظّم المركز في 27 حزيران/ يونيو الماضي ندوةً علمية بعنوان «إدوارد سعيد ومفهومه الحديث عن الاستشراق»، شارك فيها باوراق عددٌ من الباحثين من ألبانيا وكوسوفو ومقدونيا الشمالية، وذلك بدعم من السفارة الكويتية في تيرانا. كما شاركت فيها هاتفياً السيّدة مريم سعيد من الولايات المتّحدة التي شكرت المركز على هذه البادرة

يصدر الكتاب وسط تزايُد اهتمام الألبان بالقضية الفلسطينية

الأولى من نوعها في البلقان. في مقدّمته للكتاب الجديد، يوضّح بيغا أنّ الأمر يتعلّق بشخصية فريدة لم ينحصر إسهامها فقط في الكشف عن أدلجة الاستشراق واستخدامه كأداة معرفية في خدمة الأجندة السياسية، بل في عدّة مجالات أخرى متنوّعة، كما في الدراسات ما بعد الكولونيالية والدراسات اللغوية والفلسفة والموسيقى، بالإضافة إلى دوره المهمّ في الدفاع عن حقوق الشعوب، وكوسوفو ومقدونيا الشمالية)، بالقضية الفلسطينية، مع تصاعُد الحرب في غزّة، التي دخلت الشهر الثاني عشر، وهو بذلك لا يفيد فقط طلّاب أقسام الدراسات الشرقية بكونه مرجعاً عن أفكار ومواقف إدوارد سعيد، بل يُفيد أيضاً المعنيّين بفهم خلفية العلاقات بين الشرق والغرب وانعكاساتها على الأوضاع الحالية في الشرق الأوسط.

(كاتب وأكاديمي كوسوفي سوري)

في ذلك الجزء من العالم» (ص 7). وإذا نظرنا في الدراسات الثلاث عشرة المنشورة في هذا الكتاب (التي تغطّي 181 صفحة)، لوجدنا أنّها متنوّعة ومترجمة كلّها من اللغة الإنكليزية، وهو ما يؤشّر إلى جيل ألباني شاب معنيّ وقادر على التواصل مع اللغة التي كان يكتب وينشر بها إدوارد سعيد أهمّ مؤلّفاته. وضمن هذا التنوّع، نجد أنّ بعض هذه الدراسات تتعلّق بالاستشراق («مدخل إلى الاستشراق» وغيرها)، واللغة («أن تعيش في اللغة العربية» وغيرها)، وعن الشعب أو لغة الدارسين» وغيرها)، وعن العرب والإسلام («سارتر والعرب» و«حالة العرب» و«الإسلام بعيون غربية» وغيرها)، وفلسطين («مشاهد من فلسطين» و«قصّة مذكّرات - خارج المكان» وغيرها).

وبهذا، فإنّ الكتاب يأتي في هذه الظرف الذي يتزايد فيه اهتمام الألبان في البلقان (ألبانيا وكوسوفو ومقدونيا الشمالية)، بالقضية الفلسطينية، مع تصاعُد الحرب في غزّة، التي دخلت الشهر الثاني عشر، وهو بذلك لا يفيد فقط طلّاب أقسام الدراسات الشرقية بكونه مرجعاً عن أفكار ومواقف إدوارد سعيد، بل يُفيد أيضاً المعنيّين بفهم خلفية العلاقات بين الشرق والغرب وانعكاساتها على الأوضاع الحالية في الشرق الأوسط.

(كاتب وأكاديمي كوسوفي سوري)

إضاءة

بشير محمّد في «صدى البراءة المفقودة»

بحرٌ من أطفال غزّة

يحشد الفنّان بشير محمّد في عمله التركيبي، الذي يُعرض في الدوحة حتى الخميس المقبل، 15 ألف دمية، تُحيلنا إلى الأطفال شهداء الإبادة الصهيونية في غزّة

الدوحة ـ **محمد هديب**

حين تمرُّ في شريط الأخبار أخر البيانات عن شهداء غزّة، فإنّما تفعل ذلك عبر وسيط سمعي وبصري. وكان الشريط يمرّ طوال حروب الاحتلال على القطاع حتى انطلق منذ 2015 مشروع «نحن لسنا أرقاماً». لكنّه منذ تشرين الأوّل/ أكتوبر 2023، صارت الأخبار تلهث مثل عدّادات مجنونة، والأرقام تحكي عن إبادة شاملة على مدار ما يقارب العام، وكلّما ارتفع منسوب قسوتها تزيد الخشية من أن يُفضي تكرار المشهد إلى اعتياده. من هنا انطلقت فكرة الفنّان بشير محمّد في كانون الأوّل/ ديسمبر الماضي، والتي اشتغل عليها مع فريقه المساعد طوال الشهور الماضية، لتُثمر عملاً تركيبياً امتلأت به «براحة مشبرب» - قلب الدوحة في فضائها المفتوح بـ15 ألف دمية دبّ تحت عنوان «صدى البراءة المفقودة»، وقد افتُتح الاثنين الماضي ويستمر حتى 26 أيلول/ سبتمبر الجاري. تُرتدي الدمى قمصاناً سوداء مكتوبة عليها رسالة تقول: «لستُ مجرّد رقم، أنا إنسان، ذو هوية، ذو وطن»، وتحت العبارة رسمة البطّيخ الأحمر الذي تُطابق ألوانه ألوان العلم الفلسطيني.

تضادّ

واللحظة التي ترسم كلّ هذا الأفق الواسع من دمى الأطفال، قوية التأثير عند كلّ المشاهدين من جنسيات مختلفة يسيرون عشرات الأمتار تحفّهم موسيقى تنشيد «موطني»، بينما عيون الدببة تحدّق فيهم، لا فرق بين واحدة وأخرى، كلّ واحدة ثابتة بحديد غير مرئي في مكعّب إسمنتي، يجمع التضادّ بين البرّاءة والدمار. وبينما تشبه أرواح الأطفال بعضها في النظرة الأفقية بعيدة المدى، يقترب المُشاهد من أيّ دمية فيلمس كيف يتحوّل كلّ دبّ من لعبة بسيطة إلى حكاية فرانيية، يصبح هذا البحر الهائل من الدمى حاصل جمع أطفال كلّ واحدٍ رحل بفارق عشر دقائق عن أخيه.

نشأت الفكرة عند بشير محمّد حين رأى على شاشة التلفزيون طفلة فلسطينية في غزّة تحمل دمية دُبّ وتبكي. وقال لـ«العربي الجديد» إنّه مرّ بلحظة فقَدَ فيها القدرة على متابعة الأخبار، وظنّ أنّ أفكاره وأصابعه قد تيبّست، بينما كانت صورة الطفلة تصعد أمام عينيه وتدفعه إلى أن يتّخذ قرار مشروعه الضخم. وبالنسبة إليه، فالمسألة بسيطةٌ وواضحة، وضوح الشمس، والدم، والطفولة. وهذه الدمية التي «أفضّل أن أناديها بـ«الدببو»، كما هي دارجة عند الجميع، متّفقٌ عليها أيضاً عالمياً كونها تمثّل رمز البراءة، وهي محبّبة لدى الأطفال من مختلف الثقافات».

لذلك تلقّت فكرة العمل الدعم الفوري من «مشبرب العقارية» التابعة لمنظومة «مؤسّسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع»، و«جمعية قطر الخيرية»، ليكون خيرياً لصالح المنكوبين في غزّة. وبشير محمّد فنّان ومصمّم ونحّات مقيم في قطر، يشتهر بنهجه الديناميكي في الفنّ والتصميم. وتظهر أعماله في التركيبات الفنّية والنحت، وهي تُطرق موضوعات الهوية الثقافية والتجربة الإنسانية. بدأ المشروع منذ مطلع العام الجاري يومياً على مدار ستّة أيام من الأسبوع، بينما في آخر شهرين لم يعُد بالإمكان أخذ يوم راحة أسبوعية، واستمرّ العمل الدؤوب على قوالب الإسمنت وحديد التسليح والتلوين والأزياء، بما يجعل وزن كلّ قطعة سبعة كيلوغرامات مصفوفة في مجموعها بتصميم دقيق، يعكس خبرة الفنّان الجيّدة في التصميم الداخلي. وأخبرنا محمّد بأنّ عدد الشهداء الأطفال لدى مباشرة العمل في المشروع كان أربعة آلاف، لكن القرار منذ البداية تنفيذ 15 ألف قطعة لتلبية الهدف الخيري، ولأنّ ما حجبه كان رؤية تأثير أعمق للرقم حين تراه بالعين، لا كما تسمعه. إلّا أنّ «المفجع أنّ العدد الفعلي للأطفال الذين قتلتهم آلة العدوان تجاوز الآن الرقم 15 ألفاً»، وهو الأمر الذي قال إنّه لم يكن يفكّر في رؤيته حتى في أسوأ الكوابيس.

طفولة وبت

جمعت كلّ قطعة بين الدمية قرينة الطفولة والقاعدة الإسمنتية التي ترمز إلى البيوت المدمّرة. وقال محمّد إنّه حاول التأليف بين الفنّ والرحمة لخلق هذا التأثير بين الضحايا وبيوتهم، لافتاً إلى أنّ كلّ مُعقب يبدو مصقولاً، لكنّ أي كسر عرضي لمادة الخرسانة في أحد أطرافها ينبغي أن يبقى كما هو، لأنّ هذه هي الحقيقة التي علينا التحديق فيها. وربما كان هذا العمل من أكبر التركيبات الفنّية في العالم التي تستهدف التذكير بالضحايا عبر رصف أشياء خاصة تدل عليهم، مثل الأحذية والثياب وحقائب المدارس. ومعرض «صدى البراءة المفقودة» يفضائه الواسع يسمح بالتجوّل بين أرجائه أفقياً وإمعان التفكير في تفاصيله، بما يجعل المشاهد مجبراً على الهبوط إلى مستوى الأرض حيث طفلٌ كان حيّاً يرزق، وله اسم من ثلاثة مقاطع.

دمى ومكعّبات إسمنتية تعكس التضاد بين البراءة والدمار

من العرض (حسين بيضون/ العربي الجديد)

إطلالة

غزّة... ومضات في عتمة عامّة

فوزية أبو خالد

فيما غزّة اليوم الشمعة الوحيدة وكلُّ ما حولها ظلام، أتساءل: هل تركت لنا أمجاد غزّة المجبولة من لحم ودم وإشلاء أطفال أمام الاحتلال الوحشي والجُبن البشري العامّ مهمّةً أقلّ تحدّياً منْ الحفاظ على شُرف الكلمة؟

كانت ثُلّةٌ واسعة كثيفة من جيلي بالمملكة العربية السعودية وبالخليج العربي وبالوطن العربي، إن لم يكن الجيل كلّه، قد تفتّحت حواسُّها الوجدانية الأُولى مطلع الصبا على مقاومة الشعب الفلسطيني، وعلى أدب المقاومة وشعرها الوهّاج. كما كانت قد فتّحت عيونها منذ الطفولة على كِتاب فلسطين ممهوراً بدم النكبة والنكسة، وممزوجاً بجرح الكرامة والعدل الذي يوغره الاحتلال الصهيوني لتلك الأرض برمزها الجغرافي والتاريخي والحضاري، فكانت تلك الثلّة ممّن أصبحوا مثقّفين وعلماء وأدباء، لا تطيق إلّا أن تجهر برأيها وتكتب بحبر الدمع وبريق الأمل عن حقّ الحياة لأهل فلسطين، وعن مطلب السلام المنشود لإقامة وطنٍ آمن يتّسع لكلّ الطيف الثقافي والديني والعرقي والاجتماعي، على أُسسٍ من العدل والمساواة والتعايش السلمي. ما أبعد الليلة عن البارحة! فبينما وضعَت الإبادة الجماعية لسكّان غزّة وقصْف أطفالها ومدنيّيها قصفاً ماحقاً حدّاً لجهل العالم بوحشية المحتلّ وعدالة القضية الفلسطينية، فخرجت من المجتمع العالمي والغربي شعوبٌ ونُخبٌ ثقافية وأكاديمية وأقلام حرّة على صمت وتواطؤ سياسيّيه تجاه هذا المحو الجماعي الجارف على مدار الساعة لعام كامل، وقامت عبر مختلف وسائل الاتصال وعلى الأرض بالتعبير عن رفضها لجريمة الإبادة مع المطالبة بوقفٍ فوري لجهنّم الإبادة على أرض غزّة، بدا الأمرُ وكأنّه أصاب الكثير منّا بصدمةٍ من الصمت المريع الموجع والمُخجل معاً، خاصّةً حين يكون الحجر من عمق الجغرافية العربية في يد احتلال استيطاني عسكري مُدمّر، ويكون الدم من رؤوس مسالمة عزلاء، أطفالاً ومدنيّين، رجالاً ونساء.

أين ذهب جيل ديار الغُرْب أوطاني؛ مثقّفين شرفاء، وحمَلة أقلام نزيهة؟ وأين ذهبت الأجيال التي تربّت على كتاباتهم وما تلاها من أجيال؟ وإن كنتُ في سؤالي لا أرمي ببلاد الغُرْب أوطاني تلك الطروحات الأيديولوجية البائدة التي لم يُعوَّل عليها ماضياً ليُعوَّل عليها الآن، بل أقصدها برمزيّتها الشعرية في مشترك اللغة والثقافة والوجدان، وبرمزيتها العمرانية في تاريخ العمران البشري العربي على هذه الأرض. وعلى هذه الأرض بالتعبير الدرويشي ما يستحقّ الحياة وما يستحقّ التساؤل. فهل الانفضاض.. الانسحاب.. التحاشي، أو لنقُل البرود إذا لم نقل البلادة، في التعامل مع أحداث غزّة اليومية الساخنة فوق كلّ طيوف الأشعة وفوق استعار الجحيم من الغيلة ومن التجريف ومن الهدم ومن الإذلال ومن التجويع ومن القتل المتعمّد للحوامل والأمّهات والأطفال والأسَر والمخيّمات بكاملها... هو نوعٌ من الهزيمة الذاتية التي يعانيها بعض المثقّفين إزاء وحشية الاحتلال، فلا يملكون مواجهتها إلّا بذلك النوع من السكوت الكسير والتواري خلف اهتمامات أُخرى حفاظاً على ماء، وجهٍ يغيض؟

هل الانفضاض أو التشاغل والصمت البائس عن لوعة ما يرتكبه عدوّ الطفولة على أرض غزّة هو نوعٌ من «يأس المثقّفين» السياسي والثقافي معاً في القدرة على التأثير في ما يحدث، ولو بإضاءة كلمة في حقول الظلام والحريق؟

هل - لا سمح الله - يعاني المثقّف في مواقع من الوطن العربي من أزمة ضمير؟ فلا يكون أمر الصمت عن فداحة الإبادة الجماعية المستدامة على أرض غزّة المتفشّي على مواقع التواصل الاجتماعي التي ينشط عليها المثقّفون مجرّد احتياس للكلمات في منتصف الحنجرة من هول المصاب، ولا تعبيراً عن الحياء، من موتنا إزاء، بيبب الحياة في شهداء غزّة وأشلاء أطفالها، بل احتضاراً حقيقياً للضمير؟ وهنا - لا سمح الله - يكون مقتلُنا جميعاً لو تركنا أزمة الضمير تستبدّ بنا من دون أن ننتبه لمتلازماتها من فقدان الحسّ بالفادحة وفقدان الحياء أمام النفس وأمام الملأ. لا ينبغي لنا، وليس خياراً إنسانياً ولا خياراً نبيلاً، أن نتحاشى أو نعتاد أو نرشو الضمير بشؤوننا اليومية الصغيرة عن التصفية العرقية والإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني بحقّ غزّة يومياً.

آه كم يستبدّ بي البكاء كلما طلبتُ منال الكتابة الشافية البعيد، ولكنّي أستحي من عيون أمّهات غزّة المشغولات عن مشاعر ما يُسمّى حزناً أو بكاءً بالبحث عن مكان، أطفالُهن بين الأشلاء بيدٍ وعن خبز الطحين أو الحجارة والأمل باليد الأُخرى. وإذن، فلا عذر لنا أن نحرث الأرض ونغدّ النجوم بحثاً عن كلمة شريفة تليق بشرف غزّة الرفيع.

(شاعرة وكاتبة وأكاديمية من السعودية)

متابعة

مقارباتٌ لقضايا التلوّث والهجرة السرّية ونضالات المرأة

الخروج إلى المسرح جديد الخشبة التونسية

سبعة أعمال مسرحية تونسية تُعرَض في «مدينة الثقافة» ضمن التظاهرة التي تنطلق بعد غد الاثنين وتستمرّ حتى التاسع والعشرين من الشهر الجاري

تونس ـ **العربي الجديد**

بمسرحية «آخر البحر» من إخراج الفاضل الجعايبي وإنتاج «المسرح الوطني» و«مركز جربة للفنون»، تُفتتح عروض الدورة الخامسة من تظاهرة «الخروج إلى المسرح» في «مدينة الثقافة الشاذلي القليبي» بتونس العاصمة بعد غد الاثنين، وتستمرّ حتى التاسع والعشرين من أيلول/ سبتمبر المُقبل، تحت شعار «الخروج إلى المسرح... الخروج إلى الحياة».

والمسرحية، التي عُرضت أوّل مرّة في يناير/ كانون الثاني الماضي وأثير جدل حول منعها من العرض في الدورة الثامنة والخمسين من «مهرجان الحمّامات الدولي» (شمالي شرق تونس) الصيف الماضي، تروي قصّة امرأة يمنية يدفعها البحث عن حياة أفضل لمغادرة اليمن إلى تونس، باعتبارها بلداً يتمتّع بالحقوق والحريات واحترام المرأة، لكنّها تواجه فيه واقعاً لا يقلّ سوءاً عن ذلك الذي تركته وراءها. في دورتها الجديدة، تستضيف التظاهرة، التي يُنظّمها «مسرح أوبرا تونس- قطب المسرح والفنون الركحية» سنوياً منذ 2020، سبعة أعمال مسرحية تونسية أُنتجت خلال 2023 و2024، حيث تُعرَض يومياً (عند السابعة والنصف) في «مسرح الجهات» و«قاعة المبدعين الشبّان» بمدينة الثقافة، وتُتبع بحلقات نقاشية يُديرها الناقد والمُخرج المسرحي أنور الشعافي. ثاني عروض التظاهرة هي مسرحية «قونة (قاعة الانتظار)» من إخراج فرحات دبش وإنتاج «مركز الفنون الدرامية والركحية» في مدنين، والتي تُعرَض الثلاثاء، وتتناول بأسلوب يُراوح بين التراجيدا والكوميديا السوداء موضوع الهجرة السرّية في تونس وتأثيراتها على الشباب.

وتُعرض، الأربعاء، مسرحية «واحد» من إخراج مروان الميساوي وإنتاج «بلزير للإنتاج والتوزيع»، وتتناول ثيمة الانتظار من خلال حكاية رجُل يُدعى ميلاد ينتظر عودة حبيبته مريم التي هجرته منذ سنة. أمّا مسرحية «روضة العشّاق» من إخراج معز العاشوري وإنتاج «بروفا للإنتاج»، والتي تُعرض الخميس، فتُعالج تخلّي الإنسان المُعاصر عن القيم الروحية واستعاضته عنها بالماديات ولجوئه إلى الخرافة، من خلال قصّة رجُل يجذب أتباعاً ومريدين إلى طريقته الصوفية المحدثة التي تثير ريبة رجال الأمن.

وتُعرض، الجمعة، مسرحية «البوّابة 52» من إخراج دليلة مفتاحي وإنتاج «مسرح الناس»، وتُضيء مشاركة النساء في النضال من أجل استقلال تونس، من خلال حكاية مجموعة نساء حملن السلاح إلى جانب الرجال ضدّ الاستعمار الفرنسي، يلتقين في فضاء سينوغرافي يُحاكي «مطار قرطاج الدولي»، ويُعبّرن عمّا يشعرن به من غضب وحنق بسبب ما تعرّضن له من جحود ونكران.

وتستمرّ العروض بمسرحية «اعتراف» من إخراج محمد علي سعيد وإنتاج «رؤى للإنتاج الفنّي» التي تُعرض السبت، لتُختتم التظاهرة، الأحد، بمسرحية «البخارة» من إخراج الصادق الطرابلسي وإنتاج «مسرح أوبرا تونس- قطب المسرح والفنون الركحية»، والتي تتناول موضوع التلوّث في مدينة قابس التونسية.

تُعرض التظاهرة مسرحيات تونسية أُنتجت خلال سنتَي 2023 و2024

من مسرحية «آخر البحر» للفاضل الجعايبي

فعاليات

يعقد «مركز خليل السكاكيني الثقافي» في رام الله، عند السادسة من مساء بعد غدٍ الاثنين، ندوة بعنوان **التغطية الصحافية لفلسطين في الإعلام العربي، الإسرائيلي والغربي**. يشارك في الندوة كلّ من الباحثين: **شروف اسعد** و**نسرين سلمي** و**خلود مصالحة** و**نضال رافع**، ويدير الندوة **صالح مشارقة**.

ينظّم «منتدى عبد الحميد شومان» في عمّان، عند السادسة والنصف من مساء بعد غدٍ، حوارية بعنوان **كانط.. مراجعات في المنوية الثالثة**. تتضمّن الحوارية أوراق: **نقد العقل المحض** لـ**مجدي ممدوح**، و**نظرية الفن عند كانط** لـ**غسان أبو لبن**، و **مفهوم السلام العالمي** لـ**زهير توفيق**، وتدير الجلسة أستاذة الفلسفة **دعاء علي**.

يُفتتح، عند السابعة من مساء غدٍ الاحد، في «غاليري مطافئ: مقرّ الفنانين» بالدوحة، معرض **الفنّ من اجل الفن**، ويتواصل حتى الثاني من تشرين الثاني/ نوفمبر، بالتعاون مع «تيليه آرت سوسايتي». يضمّ المعرض اعمالا للفنّانين **هان نوين**، و**يوسف احمد**، و**عبد الرحيم سالم**، و**جوناثان اردون**، و**انيميك رومين**.

في «متحف فرويد» بلندن، يفتتح مساء الاربعاء المقبل معرض للفنّانة القبرصية **ماريا لويزيدو** بعنوان **المكان الذي لست فيه**، ويستمر حتى العشرين من الشهر المقبل. تستكشف الفنّانة تشكيل المهاجرين في الشتات لشعورهم بالذات، وانشاء مساحاتهم الآمنة، وكيفية الانتماء في اماكن غير مألوفة.